التطبيق العملي لقراءة القرآن الكريم بالقراءات السبع من أول سورة (آل عمران) إلى آية رقم ١٣٢

بحث في عرض القرآن بالقراءات

إعداد أ/ عراقي أحمد
قسم الدعوة وأصول الدين
كلية العلوم الإسلامية – جامعة المدينة العالمية
شاه علم - ماليزيا
ahmed.mahdey@mediu.ws

خلاصة—هذا البحث يبحث في التطبيق العملي لقراءة القرآن الكريم بالقراءات السبع من أول سورة (آل عمران) إلى آية رقم ١٣٢.
الكلمات المفتاحية: قراءة القرآن الكريم، القراءات السبع، سورة (آل عمران) إلى آية رقم ١٣٢.

I. *المقدمة*

القراءات الواردة في الربع الأول من سورة "آل عمران" وربع {قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ}.
قبل أن نبدأ في ذكر القراءات الواردة من أول سورة "آل عمران" نعلم جيدًا أن علم القراءات من أشرف العلوم لتعلقه بأشرف كتاب.

II. *موضوع المقالة*

القراءات الواردة في الربع الأول من سورة "آل عمران" وربع {قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ}.
قبل أن نبدأ في ذكر القراءات الواردة من أول سورة "آل عمران" نعلم جيدًا أن علم القراءات من أشرف العلوم لتعلقه بأشرف كتاب.
والقراءات من باب التيسير على الأمة والله تعالى قد أخبرنا بذلك في قوله جل شأنه: {وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ} [القمر: ١٧].
ومعلوم أن القراءات تنقسم إلى أصول وفرش، فالأصول قواعد مطردة غالبًا، وأما الفرش فبيان الكلمات الواردة في السورة إما وحدها أو ما ينص عليه الإمام الشاطبي في غيرها من سور القرآن الكريم كله.
وفيما يلي بيان القراءات الواردة في سورة "آل عمران" في ذكر القراءات الواردة في الربع الأول من سورة "آل عمران".
قوله تعالى {الم * اللَّهُ} [آل عمران ١: ٢] قرأ جميع القراء بإسقاط همزة لفظ الجلالة وصلًا، وتحريك الميم بالفتح تخلصًا من التقاء الساكنين، وإنما اختيرت التحريك بالفتح هنا دون الكسر لخفة الفتح، ومراعاة لتفخيم لفظ الجلالة. ويجوز لكل القراء حالة وصل "الم" بلفظ الجلالة وجهان: الأول: المد المشبع نظرًا للأصل وعدم الاعتداد بالعارض هكذا {الم * اللَّهُ}. الثاني: القصر اعتدادًا بالعارض هكذا {الم * اللَّهُ}.
قوله تعالى {إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ} [آل عمران: ٥] في كلمة "شيء" المرفوع لحمزة وهشام وقفًا ستة أوجه: النقل، والإدغام، وعلى كل السكون المحض، والإشمام والروم.
قوله تعالى "يصوركم" من قوله تعالى {يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ} [آل عمران: ٦] قرأ ورش بترقيق الراء هكذا "يصوركم" والباقون بتفخيمها.
قوله تعالى {مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ} [آل عمران: ٧] وصل هاء الكناية من قوله "منه" الإمام بن كثير -رحمه الله تعالى- هكذا {مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ} وكذلك ما شابهها من "منه" أو "عليه" وما شابهها في القرآن الكريم.
قوله تعالى {كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ} [الأنفال: ٥٢] قرأ السوسي بإبدال الهمزة في الحالين {كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ}، وكذا حمزة عند الوقف هكذا "كداب".
قوله تعالى {سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ} [آل عمران: ١٢] في قوله تعالى {قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ} قرأ حمزة والكسائي بياء الغيب فيهما هكذا "سيغلبون ويحشرون" قرأ الباقون بتاء الخطاب "ستغلبون وتحشرون".
قوله تعالى {وَبِئْسَ الْمِهَادُ} [آل عمران: ١٢] قرأ ورش والسوسي بإبدال الهمزة وصلًا ووقفًا، وكذا حمزة عند الوقف، فعند الوصل يقولون و"بيس المهاد" وعند الوقف و"بيس".
قوله تعالى "فئتين" و"فئة" في قوله تعالى {قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ} [آل عمران: ١٣] وقف حمزة على كل منهما بإبدال الهمزة ياء "فيتين" "فيه".
قوله تعالى "كافرة" في قوله {كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ} [آل عمران: ١٣] قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها، فقراءة ورش "كافرة يرونهم".
قوله تعالى "يرونهم" قرأ نافع بتاء الخطاب "ترونهم" وعلى هذا فقراءة ورش "كافرة ترونهم" وقرأ الباقون بياء الغيبة "يرونهم مثليهم".
قوله تعالى {رَأْيَ الْعَيْنِ} قرأ السوسي بإبدال الهمزة في الحالين أي وصلًا ووقفًا، وكذا حمزة عند الوقف "راي العين" وعند الوقف "راي".
قوله تعالى {يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ} قرأ ورش بإبدال الهمزة واوًا خالصة وصلًا ووقفًا، وكذا حمزة عند الوقف "والله يويد بنصره" وعند الوقف "والله يويد".
قوله تعالى {مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً} قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية بين بين وبإبدالها واوًا خالصة "من يشاء إن" والوجه الثاني "من يشاء إن في ذلك" وقرأ الباقون بتحقيقها "من يشاء إن في ذلك".
قوله تعالى {وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ} قرأ ورش بتثليث مد البدل، والباقون بالقصر، فلورش ثلاثة أوجه: "المآب" "المآب" "المآب" وفيه لحمزة وقفًا التسهيل بين بين.
وفي هذا الربع من المقلل والممال قوله "التوراة" في قوله تعالى {التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ} [آل عمران: ٤٨] قرأ بالإمالة أبو عمرو وابن ذكوان والكسائي هكذا "التوراة" وقرأ بالتقليل ورش وحمزة "التوراة" وقرأ بالفتح قالون رحمه الله تعالى.
قوله تعالى "للناس" في قوله {هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ} قرأ بالإمالة الدوري عن أبي عمرو، رحمه الله تعالى. وكذلك قوله "وأخرى" في قوله {وَأُخْرَى كَافِرَةٌ} قرأ بالإمالة أبو عمرو وحمزة والكسائي "وَأُخْرَى كَافِرَةٌ" وقرأ بالتقليل ورش "وَأُخْرَى كَافِرَةٌ".
قوله "الدنيا" قرأ بالإمالة حمزة والكسائي "الدنيا" وقرأ بالتقليل أبو عمرو "الدنيا" وقرأ بالفتح والتقليل ورش.
ومن المدغم في هذا الربع، المدغم الكبير قوله {الْكِتَابَ بِالْحَقِّ}، {زُيِّنَ لِلنَّاس}، {وَالْحَرْثِ ذَلِكَ} قرأ بالإدغام السوسي، وله الاختلاس في {وَالْحَرْثِ ذَلِكَ} والإدغام هكذا "الكتاب بالحق"، "زين للناس"، "والحرث ذلك".
- قوله تعالى {قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ} قرأ قالون بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال هكذا "قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ" وقرأ أبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال وعدمه "قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ" "قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ" وقرأ ورش وابن كثير بالتسهيل مع عدم الإدخال "قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ" وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه {قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ} "قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ" وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال.

قوله تعالى {وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ} قرأ شعبة بضم الراء هكذا "وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ" وقرأ الباقون بكسر الراء.
قوله تعالى {إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ} قرأ الكسائي -رحمه الله تعالى- بفتح الهمزة هكذا "أَنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ" وقرأ الباقون بالكسر.
قوله تعالى {وَجْهِيَ لِلَّهِ} قرأ نافع وابن عامر وحفص بفتح الياء {فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ} وقرأ الباقون بإسكان الياء "فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ".
قوله تعالى {وَمَنِ اتَّبَعَنِ} قرأ نافع وأبو عمرو بإثبات الياء وصلًا هكذا "وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ" وقرأ الباقون بحذفها وصلًا ووقفًا {وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ} وفي حالة الوقف {وَمَنِ اتَّبَعَنِ}.
قوله تعالى {أَأَسْلَمْتُمْ} قرأ قالون وأبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بين الهمزتين "أَأَسْلَمْتُمْ"، وقرأ ابن كثير بالتسهيل مع عدم الإدخال "أَأَسْلَمْتُمْ" ولورش وجهان:
الأول: تسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال.
والثاني: إبدالها حرف مد محضًا مع إشباع المد؛ إذ المد حينئذ من باب اللازم هكذا "آَأَسْلَمْتُمْ" ولهشام وجهان:
الأول: تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال "أَأَسْلَمْتُمْ".
والثاني تحقيقها مع الإدخال "أَأَسْلَمْتُمْ" وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال.
قوله تعالى {النَّبِيِّينَ} في قوله عز وجل: {وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ} قرأ نافع بالهمزة "وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّئِينَ" والباقون بالإبدال مع الإدغام {وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ} وهي عند نافع تصير من قبيل المد المتصل، ومذهب نافع -رحمه الله- في المتصل هو التوسط.
قوله تعالى {وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ} قرأ ورش بترقيق الراء "وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ" وقرأ الباقون بتفخيمها.
قوله تعالى {وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ} قرأ حمزة "وَيُقَاتِلُونَ" بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها، وكسر التاء هكذا "ويقاتلون الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ" وقرأ الباقون "ويقتلون" بفتح الياء وإسكان القاف وحذف الألف وضم التاء.
قوله تعالى "الميت" من قوله {وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ} قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة بتخفيف الياء ساكنة هكذا "وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيْتِ وَتُخْرِجُ الْمَيتَ مِنَ الْحَيِّ" وقرأ الباقون بتشديدها مكسورة "الميت".
قوله تعالى {وَيُحَذِّرُكُمُ} في قوله عز وجل {وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ} قرأ ورش بترقيق الراء هكذا "وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ" وقرأ الباقون بتفخيمها.
قوله عز وجل {رَءُوفٌ} في قوله تعالى {وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ} قرأ أبو عمرو وشعبة وحمزة والكسائي "رَأْفٌ" بحذف الواو بعد الهمزة على وزن فعل هكذا "وَاللَّهُ رَأْفٌ بِالْعِبَادِ" وقرأ الباقون {رَءُوفٌ} بإثبات الواو على وزن فعول.
ومن المقلل والممال في هذا الربع قوله تعالى "النار" في قوله {عَذَابَ النَّارِ} وقوله "بالأسحار" وقوله "النهار" في قوله {تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ} وقوله "الكافرين" في قوله {فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ} قرأ هذه الكلمات بالإمالة أبو عمرو -رحمه الله- ودوري الكسائي، وقرأها بالتقليل ورش.
قوله تعالى "جاءهم" في قوله عز وجل: {إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ} قرأ بالإمالة ابن ذكوان وحمزة "جَاءَهُمْ".
قوله تعالى "الناس" قرأ بالإمالة الدوري عن أبي عمرو رحمهم الله تعالى جميعًا.
أيضًا قوله "الدنيا" في قوله {فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ} قرأها بالإمالة حمزة والكسائي، وقرأ بالفتح والتقليل ورش وقرأ بالتقليل أبو عمرو رحمهم الله تعالى.
أيضًا قوله تعالى "يتولى" في قوله {ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ} وقوله تعالى "تقاة" في قوله {إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً} قرأ بالإمالة حمزة والكسائي، وقرأ بالفتح والتقليل ورش رحمهم الله تعالى.
ومن المدغم الصغير في هذا الربع قوله {فَاغْفِرْ لَنَا}، {وَيَغْفِرْ لَكُمْ} قرأ بالإدغام أبو عمرو بخلف عن الدوري {فَاغْفِرْ لَنَا}، {وَيَغْفِرْ لَكُمْ}.
{وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ} قرأ بالإدغام أبو الحارث عن الكسائي -رحمهم الله تعالى- {وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ}.
ومن المدغم الكبير في هذا الربع قوله {هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ} وقوله {لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ} قرأ بالإدغام السوسي رحمه الله تعالى هكذا "هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ" "لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ" ولا إدغام في نون {يَقُولُونَ رَبَّنَا} لسكون ما قبل النون، ولا في راء {غَفُورٌ رَحِيمٌ} لوجود التنوين، ولا في ميم {قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ} لوجود التشديد.
- القراءات الواردة في ربع {إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا} وربع {فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ}.
- القراءات الواردة في ربع {إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا} [آل عمران: ٣٣].
قوله تعالى {إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ} رسمت كلمة امرأة بالتاء، ووقف عليها بالهاء ابن كثير وأبو عمرو والكسائي، ووقف الباقون بالتاء، فقراءة ابن كثير ومن وافقه "إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ" والباقون {إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ}.
قوله تعالى {فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ} قرأ نافع وأبو عمرو بفتح ياء الإضافة وصلًا "فَتَقَبَّلْ مِنِّيَ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ" وقرأ الباقون بإسكانها.
قوله تعالى {وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ} قرأ ابن عامر وشعبة بإسكان العين وضم التاء هكذا "وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتُ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى" والباقون بفتح العين وسكون التاء.
قوله تعالى {وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا} قرأ نافع بفتح ياء الإضافة وصلًا "وَإِنِّيَ أُعِيذُهَا" وقرأ الباقون بإسكانها.
قوله تعالى {وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا} قرأ عاصم وحمزة والكسائي بتشديد الكاف {وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا} والباقون بتخفيفها "وكفلها". أما "زكريا" فقد قرأ حفص وحمزة والكسائي "زكريا" بالقصر من غير همزة "زكريا" وقرأ الباقون "زكرياء" بالهمز المرفوع والمد إلا شعبة فقرأ الهمز بالنصب.
قوله تعالى "المحراب" في قوله {كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ} قرأ ورش برقيق الراء هكذا "كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَاب" وقرأ الباقون بتفخيمها.
قوله تعالى {فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ} قرأ حمزة والكسائي "فناداه" بألف ممالة بعد الدال هكذا "فناداه" وقرأ الباقون {فَنَادَتْهُ} بتاء تأنيث ساكنة بعد الدال.
قوله تعالى {فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ} قرأ ابن عامر وحمزة بكسر همزة أن هكذا "فِي الْمِحْرَابِ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ" وقرأ الباقون بفتحها {فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ}.
وقوله تعالى {يُبَشِّرُكَ} قرأ حمزة والكسائي بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين مخففة هكذا "يبشرك" وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين {يُبَشِّرُكَ} وكسر الشين المشددة.
قوله تعالى {وَنَبِيًّا} قرأ نافع بالهمز "وَنَبِيئًا مِنَ الصَّالِحِينَ" وقرأ الباقون بالإبدال "ونبيًّا".
قوله تعالى {قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً} قرأ نافع وأبو عمرو بفتح ياء الإضافة "قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِيَ آيَةً" وقرأ الباقون بإسكانها.
قوله تعالى {وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا} رقق ورش الراء في قوله "كثيرًا" هكذا "كثيرًا" وقرأ الباقون بتفخيمها.
قوله تعالى {فَيَكُونُ} من قوله عز وجل {فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ * وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ} قرأ ابن عامر بنصب النون هكذا "كُنْ فَيَكُونَ * وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ" وقرأ الباقون برفعها {كُنْ فَيَكُونُ * وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ}.
وقوله {وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ} قرأ نافع وعاصم بالياء "وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ" وقرأ الباقون بالنون، وعلى هذا فقراءة ابن عامر "كُنْ فَنَكُونُ * وَنعَلِّمُهُ" وقراءة نافع وعاصم {كُنْ فَيَكُونُ * وَيُعَلِّمُهُ} والباقون "كُنْ فَيَكُونُ *وَنعَلِّمُهُ".
قوله تعالى {أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ} قرأ نافع بكسر الهمزة "أني" فقال "إني أَخْلُقُ" ولا يخفى ما فيها من من ياء الإضافة، والباقون بفتحها "أني" وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بفتح ياء الإضافة وصلًا، والباقون بإسكانها، فقراءة نافع "إِنِّيَ أَخْلُقُ" وقراءة ابن كثير وأبو عمرو "أَنِّيَ أَخْلُقُ" والباقون {أَنِّي أَخْلُقُ}.
قوله تعالى {كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ} قرأ ورش حرف اللين بالتوسط والمد "كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ" "كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ" ووقف عليها حمزة بالنقل والإدغام لأن الياء زائدة.
قوله تعالى {فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ} قرأ نافع "طائرًا" بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة بعدها مكان الياء هكذا "فَيَكُونُ طَائِرًا بِإِذْنِ اللَّهِ" وقرأ الباقون "طيرًا" من غير ألف، وبياء ساكنة بعد الطاء.
قوله تعالى: {وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ} قرأ ورش وأبو عمرو وحفص بضم الباء {فِي بُيُوتِكُمْ} وقرأ الباقون بكسرها هكذا "في بيوتكم".
قوله تعالى "صراط" في قوله {هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ} قرأ قنبل بالسين "هَذَا سِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ" وخلف عن حمزة بإشمام الصاد صوت الزاي هكذا "هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ" والباقون بالصاد الخالصة {هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ}.
وفي هذا الربع من المقلل والممال قوله "اصطفى" و"اصطفاك" و"قضى" في قوله {إِذَا قَضَى أَمْرًا} قرأ بالإمالة حمزة والكسائي، وقرأ ورش بالفتح والتقليل.
وقوله "عمران" في قوله {قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ} وفي قوله أيضًا {إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ} [آل عمران: ٣٣] قرأ بالفتح والإمالة ابن ذكوان -رحمه الله تعالى- "امْرَأَةُ عِمْرَانَ" وبالفتح {امْرَأَةُ عِمْرَانَ} كالجماعة.
وقوله "أنثى" و"يحيى" و"عيسى" لدى الوقف، و"الدنيا" و"الموتى" قرأ هذه الكلمات بالإمالة حمزة والكسائي، وقرأ أبو عمرو -رحمهم الله تعالى جميعًا- بالتقليل، وقرأ ورش بالفتح والتقليل.

قوله تعالى "المحراب" {فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ} المجرور، قرأ بالإمالة قولًا واحدًا ابن ذكوان.
أما غير المجرور فله فيه الفتح والإمالة.
قوله "أنى" قرأ بالإمالة حمزة والكسائي "أني" وقرأ بالفتح والتقليل ورش رحمه الله تعالى. وقرأ بالتقليل الدوري عن أبي عمرو رحمهم الله تعالى جميعًا.
قوله "فناداه" قرأ بالإمالة حمزة والكسائي، ولا تقليل فيه لورش؛ لأنه يقرأ فنادته.
قوله تعالى "والإبكار" قرأ بالإمالة أبو عمرو ودورى الكسائي، وقرأ بالتقليل ورش. وأيضًا "التوراة" قرأ بالإمالة أبو عمرو وابن ذكوان والكسائي، وقرأ بالتقليل ورش وحمزة، وقرأ بالفتح والتقليل قالون.
ومن المدغم الصغير في هذا الربع قوله قوله {قَدْ جِئْتُكُم} بالإدغام لأبي عمرو وهشام وحمزة والكسائي.
والمدغم الكبير قوله {وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ}، {قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ} {وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا} {يَقُولُ لَهُ كُنْ} {فَاعْبُدُوهُ هَذَا} قرأ هذه الكلمات بالإدغام السوسي رحمه الله تعالى.
- القراءات الواردة من أول قوله تعالى {فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ} [آل عمران: ٥٢].
قوله تعالى {مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ} قرأ نافع بفتح ياء الإضافة "مَنْ أَنْصَارِيَ إِلَى اللَّهِ" وقرأ الباقون بإسكانها.
قوله تعالى "لهو" أسكن الهاء قالون وأبو عمرو والكسائي "لهو" وقرأ الباقون بضمها.
قوله تعالى {فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ} قرأ حفص {فَيُوَفِّيهِمْ} بياء الغيبة، وقرأ الباقون بالنون "فنوفيهم" أجورهم.
قوله تعالى {كُنْ فَيَكُونُ * الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ} اتفق جميع القراء على رفع نون "فيكون" لأنه من المستثنيات.
قوله تعالى {فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ} رسمت كلمة "العنة" بالتاء، ووقف عليها ابن كثير وأبو عمرو والكسائي بالهاء "فنجعل لعنه" ووقف الباقون بالتاء "لعنة".
قوله تعالى {لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ} وقوله {فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ} وقف عليهما البزي بهاء السكت بخلف عنه "لمه" "فلمه".
قوله تعالى {هَا أَنْتُمْ} القراء فيه على أربع مراتب: الأولى: لقالون وأبي عمرو بإثبات ألف بعد الهاء وهمزة مسهلة بين بين "هَا أَنْتُمْ". الثانية: لورش بهمزة مسهلة مع حذف الألف "هَا أَنْتُمْ" وله وجه آخر، وهو إبدال الهمزة ألفًا محضة مع المد المشبع بالساكنين "هَا أَنْتُمْ". الثالثة: لقنبل بتحقيق الهمزة مع حذف الألف "هَأَنْتُمْ". الرابعة: للباقين بتحقيق الهمزة مع إثبات الألف {هَا أَنْتُمْ} والقراء في المد المنفصل حسب مراتبهم، فكل يمد حسب مرتبته.
قوله تعالى {أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ} قرأ ابن كثير "أَأَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ" بهمزتين ثانيتهما مسهلة من غير إدخال على الاستفهام التوبيخي، هكذا "هَأَنْتُمْ" وقرأ الباقون بهمزة واحدة مفتوحة على الإخبار.
وفي هذا الربع من المقلل والممال قوله "عيسى" و"الدنيا" قرأ بالإمالة حمزة والكسائي، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، وقرأ أبو عمرو بالتقليل.
قوله تعالى {مَنْ أَنْصَارِي} قرأ بالإمالة الدوري عن الكسائي -رحمه الله تعالى- ولا تقليل فيه لورش؛ لأن الراء ليست متطرفة.
وقوله القيامة في قوله {إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ} والآخرة في قوله {فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ} قرأ الكسائي بالإمالة قولًا واحدًا.
وقوله جاءك في قوله {مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ} قرأ بالإمالة ابن ذكوان وحمزة رحمهم الله جميعًا "مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ".
وقوله تعالى "الناس" في قوله {إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ} قرأ بالإمالة الدوري عن أبي عمرو "إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ".
وقوله "الهدى" في قوله {قُلْ إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ}.
وقوله "يؤتى" قرأ بالإمالة حمزة والكسائي، وقرأ بالفتح والتقليل ورش.
وقوله "النهار" في قوله {وَجْهَ النَّهَارِ} قرأ بالإمالة أبو عمرو والدوري عن الكسائي، وقرأ بالتقليل ورش.
وفي هذا الربع من المدغم الصغير قوله {وَدَّتْ طَائِفَةٌ} قرأها بالإدغام جميع القراء، رحمهم الله تعالى.
أما المدغم الكبير ففي قوله {الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ} وقوله {الْقِيَامَةِ} وقوله {إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ} وقوله {فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ} وقوله {قَالَ لَهُ} أدغم هذه الكلمات السوسي -رحمه الله- وأظهرها بقية القراء غيره.
- القراءات الواردة في ربع {وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ}.
قوله تعالى {يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ} في الموضعين {مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ} قرأ ورش بإبدال الهمزة واوًا خالصة في الحالين "نوده إليك" وكذا حمزة عند الوقف "يوده" وقرأ أبو عمرو وشعبة وحمزة بإسكان الهاء فيهما وصلًا "يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ" ووقفًا "يؤَدِّهِ" وقرأ قالون باختلاس الكسرة فيهما، وقرأ هشام بالاختلاس والإشباع فيهما، وقرأ الباقون بالإشباع فيهما.
والمراد بالاختلاس في باب هاء الكناية الإتيان بالحركة كاملة من غير صلة؛ أي من غير إشباع "نؤده إليك".
واعلم أن من يقرأ بالاختلاس أو الإشباع فإنه في حالة الوقف لا يقف إلا بالسكون، ومن يقرأ بالإشباع يكون المد عنده من قبيل المد المنفصل، فكل يمد حسب مذهبه كما نعلم من الأصول.
قوله تعالى {لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ} قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة بفتح السين {لِتَحْسَبُوهُ} وقرأ الباقون بكسرها "لِتَحْسِبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ".
وقوله "النبوة" من قوله {مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ} [آل عمران: ٧٩] وقوله "والنبيين" في قوله {وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ} وقوله "والنبيون" في قوله {وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ} قرأ نافع كل هذه الكلمات بالهمز "النبوءة" "النبيئين" "النبيئون" وقرأ الباقين بالإبدال.
قوله تعالى {بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ} قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي بضم التاء وفتح العين وكسر اللام المشددة {بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ} وقرأ الباقون بفتح التاء وإسكان العين وفتح اللام المشددة هكذا "بِمَا كُنْتُمْ تَعَلَّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ".
وقوله تعالى {وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا} قرأ نافع وابن كثير والكسائي برفع الراء "وَلَا يَأْمُرُكُمْ" وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة بنصبها {وَلَا يَأْمُرَكُمْ} وقرأ السوسي بإسكانها "وَلَا يَأْمُرُكُمْ" وقرأ الدوري عن أبي عمرو بالإسكان واختلاس ضمتها هكذا "ولا يأمركم" وقرأ ورش والسوسي بإبدال الهمزة في الحاليين "وَلَا يَامُرُكُمْ" وكذا حمزة عند الوقف.
قوله تعالى {أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ} قرأ السوسي بإسكان الراء هكذا "أَيَأْمُرْكُم" وقرأ الدوري عن أبي عمرو بالإسكان والاختلاس "أيأمركم" وقرأ الباقون بالضمة الخالصة، ولا نصب في رائه لأحد من القراء، وهم في همزه مثل "ولا يأمركم".
قوله تعالى {لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ} قرأ حمزة بكسر اللام هكذا "لمَا آتَيْتُكُمْ" قرأ الباقون بفتحها، وقرأ نافع "آتيتكم" بالنون والألف على التعظيم هكذا "لما آتيناكم" وقرأ الباقون بتاء مضمومة مكان النون من غير ألف.
قوله تعالى {ذَلِكُمْ إِصْرِي} قرأ ورش وابن كثير وقالون بخلف عنه بصلة ضم ميم الجمع، وهم في المد المنفصل حسب مراتبهم، فورش يقرأ بالمد "ذَلِكُمُ إِصْرِي" وابن كثير بالقصر وقالون بالقصر والتوسط.
قوله {وَأَنَا مَعَكُمْ} أجمع القراء على حذف الألف وصلًا وإثباتها وقفًا.
قوله تعالى {أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ} قرأ أبو عمرو وحفص بياء الغيبة هكذا {أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ} وقرأ الباقون بتاء الخطاب "أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ تَبْغُونَ".
قوله تعالى {وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ} قرأ حفص بياء الغيبة {وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ} وقرأ الباقون بتاء الخطاب "وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ".
والمقلل والممال في هذا الربع قوله "بقنطار" وقوله "بدينار" قرأ بالإمالة أبو عمرو والدوري عن الكسائي، وقرأ بالفتح والتقليل ورش.
وقوله {بَلَى مَنْ أَوْفَى} "بلى" و"أوفى" و"اتقى" و"تولى" قرأ بالإمالة حمزة والكسائي، وقرأ بالفتح والتقليل ورش.
وقوله: {ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي} وقوله "والناس" قرأ بالإمالة الدوري عن أبي عمرو.
وقوله "جاءكم" و"جاءهم" قرأ بالإمالة ابن ذكوان وحمزة.
وقوله {مُوسَى وَعِيسَى} قرأ بالإمالة حمزة والكسائي، وقرأ بالفتح والتقليل ورش، وقرأ بالتقليل أبو عمرو، رحمهم الله تعالى جميعًا.
أما المدغم في هذا الربع، فالمدغم الصغير "وأخذتم" أظهره ابن كثير وحفص، وأدغمه الباقون "أخذتم".
أما المدغم الكبير فقوله تعالى {يَقُولَ لِلنَّاس} {وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ}، {وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ} و{مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا}، و{وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ} قرأ بالإدغام السوسي "يقول للناس" "وله أسلم من في السماوات" "ونحن له مسلمون" "من بعد ذلك" "من يبتغ غير" وله الاختلاس فيما إذا كان قبل المدغم ساكن صحيح.
القراءات الواردة من أول قوله:{كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ}.

قوله تعالى: {مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ} [آل عمران: ٩٣] قرأ ابن كثير وأبو عمرو بإسكان النون وتخفيف الزاي هكذا "من قبل أن تنزل التوراة" وقرأ الباقون بفتح النون وتشديد الزاي {مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ}.

قوله تعالى: {وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ} [آل عمران: ٩٧] قرأ حفص وحمزة والكسائي بكسر الحاء: {وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ}، وقرأ الباقون بفتحها "ولله على الناس حج البيت".

قوله تعالى: {فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} [آل عمران: ١٠١] قرأ قنبل بالسين "فقد هدي إلى سراط مستقيم" وقرأ خلف عن حمزة بالإشمام "فقد هدي إلى زراط مستقيم" وقرأ الباقون بالصاد الخالصة {فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ}.

قوله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} [آل عمران: ١٠٣] قرأ البزي بتشديد التاء وصلًا مع المد المشبع للساكنين هكذا "ولا تفرقوا" وقرأ الباقون بعدم التشديد مع القصر {وَلَا تَفَرَّقُوا}.

قوله تعالى: {وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ} [آل عمران: ١٠٣] مرسومة بالتاء، ووقف عليها ابن كثير وأبو عمرو والكسائي بالهاء "واذكروا نعمه" ووقف عليها الباقون بالتاء {وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ}.

قوله تعالى: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا} [آل عمران: ١٠٥] اتفق القراء على قراءته بالتخفيف؛ لأنه ليس من مواضع الخلاف.

قوله تعالى: {وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ} [آل عمران: ١٠٩] قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي بفتح التاء وكسر الجيم هكذا "وإلى الله ترجع الأمور" وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الجيم "ترجع الأمور".

قوله تعالى: {عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ} وقوله: {عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ} [آل عمران: ١١٢] قرأ أبو عمرو بكسر الهاء والميم وصلًا "عليهم الذلة" "عليهم المسكنة" وقرأ حمزة والكسائي بضم الهاء والميم وصلًا "عليهم الذلة" "عليهم المسكنة" وقرأ الباقون بكسر الهاء وضم الميم وصلًا "عليهم الذلة" "عليهم المسكنة".

وقوله تعالى: {وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ} [آل عمران: ١١٢] قرأ نافع بهمزة بعد الباء "ويقتلون الأنبئاء بغير حق" وقرأ الباقون بياء خفيفة مكانها "الأنبياء".

أما المقلل والممال في هذا الربع: فقوله: {افْتَرَى} [آل عمران: ٩٤] قرأ بالإمالة أبو عمرو وحمزة والكسائي، وقرأ ورش بالتقليل.

وقوله {لِلنَّاسِ} [آل عمران: ٥] قرأ الدوري عن أبي عمرو بالإمالة.

وقوله {هُدًى} [آل عمران: ٥] و{أَذًى} [آل عمران: ١١١] لدى الوقف.

وقوله {تُتْلَى} [آل عمران: ١٠١] قرأ بالإمالة حمزة والكسائي، وقرأ ورش بالفتح والتقليل.

وقوله {كَافِرِينَ} [آل عمران: ٢٨] و{النَّارِ} [آل عمران: ١٠] قرأ بالإمالة أبو عمرو والدوري عن الكسائي، وقرأ ورش بالتقليل.

وقوله {جَاءَهُمُ} [آل عمران: ١٩] قرأ بالإمالة ابن ذكوان وحمزة.

وقوله {الْمَسْكَنَةُ} [آل عمران: ١١٢] قرأ الكسائي بالإمالة في حالة الوقف قولًا واحدًا.

أما المدغم الكبير في هذا الربع ففي قوله تعالى: {مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ} {فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ} [آل عمران: ٩٤] وقوله {الْعَذَابَ بِمَا} [آل عمران: ١٠٦] وقوله {يُرِيدُ ظُلْمًا} [آل عمران: ١٠٨] وقوله {الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ} [آل عمران: ١١٢] قرأ بالإدغام السوسي "من بعد ذلك" (العذاب بما كنتم) (يريد ظلمًا) و(المسكنة ذلك) ولا إدغام في باب (الكذب من) لأن الباء لا تدغم في الميم إلا في كلمة (يعذب من يشاء) ولا إدغام في هاء (وجوههم) لأن إدغام المثلين في كلمة واحدة مقصور على كلمتي (مناسككم) و(ما سلككم).

- القراءات الواردة في ربع: {لَيْسُوا سَوَاءً} [آل عمران: ١١٣].

قوله تعالى: {وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ} [آل عمران: ١١٥] قرأ حفص وحمزة والكسائي بياء الغيبة فيهما "وما يفعلوا من خير فلن يكفروه" وقرأ الباقون بتاء الخطاب "وما تفعلوا من خيرا فلن تكفروه".

قوله تعالى: {كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ} وقوله {أَصَابَتْ حَرْثَ} [آل عمران: ١١٧] وقوله {تَصْبِرُوا} [آل عمران: ١٢٠] قرأ ورش بترقيق الراء "صر" "تصبروا" وقرأ الباقون بتخفيفهما.

قوله تعالى: {لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا} [آل عمران: ١٢٠] قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بكسر الضاد وجزم الراء "لا يضركم كيدهم" وقرأ الباقون بضم الضاد، ورفع الراء مشددة "لا يضركم كيدهم شيئًا".

قوله تعالى: {مُنْزَلِينَ} [آل عمران: ١٢٤] في قوله: {بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنْزَلِينَ} [آل عمران: ١٢٤] قرأ ابن عامر بفتح النون وتشديد الزاي "منزلين" وقرأ الباقون بسكون النون وتخفيف الزاي "منزلين".

وقوله تعالى: {يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ} [آل عمران: ١٢٥] قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم بكسر الواو "مسوِّمين" وقرأ الباقون بفتحها "مسومين".

قوله تعالى: {لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً} [آل عمران: ١٣٠] قرأ ابن كثير وابن عامر "مضعفة" بحذف الألف وتشديد العين، وقرأ الباقون "مضاعفة" بإثبات الألف وتخفيف العين.

أما المقلل والممال في هذا الربع: ففي قوله {ويُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ} [آل عمران: ١١٤] قرأ بالإمالة الدوري عن الكسائي، ولا تقليل فيها لورش؛ لأن الراء ليست متطرفة.

وقوله {أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ} [آل عمران: ١١٦] وقوله {وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ} [آل عمران: ١٣١] قرأ بالإمالة أبو عمرو والدوري عن الكسائي، وقرأ بالتقليل ورش، وأيضًا "الدنيا" قرأ بالإمالة حمزة والكسائي، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، وقرأ أبو عمرو بالتقليل فقط.

وقوله {بُشْرَى} في قوله جل شأنه: {وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ} [آل عمران: ١٢٦] قرأ بالإمالة أبو عمرو وحمزة والكسائي، وقرأ ورش بالتقليل.

وقوله {بَلَى} في قوله {بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا} [آل عمران: ١٢٥] قرأ بالإمالة حمزة والكسائي، وقرأ بالفتح والتقليل ورش رحمهم الله تعالى.

وقوله {لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا} [آل عمران: ١٣٠] قرأ بالإمالة حمزة والكسائي، ولا تقليل فيه لورش؛ لأنه من الكلمات التي يفتحها قولًا واحدًا.

أما المدغم في هذا الربع، فالمدغم الصغير في قوله تعالى: {إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ} [آل عمران: ١٢٢] بالإدغام لجميع القراء.

وقوله {إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ} [آل عمران: ١٢٤] قرأ بالإدغام أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي "إذ تقول للمؤمنين".

أما الكبير ففي قوله {كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ} "كمثل ريح" "تقول للمؤمنين" "يغفر لمن" "يعذب من" "والرسول لعلكم" قرأها جميعها بالإدغام السوسي رحمه الله تعالى.

المراجع والمصادر

١- محمد سالم محيسن، الإرشادات الجليلة في القراءات السبع من طريق الشاطبية، المكتبة الأزهرية للتراث، ٢٠٠٤م.

٢- الشيخ عبد الفتاح القاضي الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، مطبوعات مكتبة الدار، المدينة المنورة، ١٤١٥هـ.

٣- مكي بن أبي طالب، الكشف عن وجوه القراءات وعللها، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٧٤م.

٤- عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم، إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع للإمام الشاطبي، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة ١٤١٣هـ.

٥- أحمد بن علي بن الباذش، الإقناع في القراءات السبع، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٣هـ.

٦- أبو عمرو بن عثمان بن سعيد الداني، التيسير في القراءات السبع، دار الكتاب العربي، ١٩٨٤م.

٧- أبو علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي، الحجة للقراء السبعة، طبعة دار المأمون للتراث، دمشق ١٤١٣هـ.

٨- علي بن عثمان بن القاصح، سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي، مطبعة مصطفى الحلبي، ١٩٥٤م.

٩- القاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الشاطبي، متن الشاطبية المسمى: حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، توزيع مكتبة دار الهدى، المدينة المنورة، ١٩٩٦م.

١٠- محمد بن محمد بن محمد بن الجرزى، النشر في القراءات العشر، طبعة دار الكتب العلمية، ٢٠٠٢م.

١١- عبد الفتاح القاضي، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، مطبعة مصطفى الحلبي، ١٩٥٥م.

١٢- علي النوري الصفاقسي، وهو مطبوع بهامش سراج القارئ، غيث النفع في القراءات السبع، طبعة مصطفى الحلبي، ١٩٥٤م.